

مبارك يفتتح مشروعات صغيرة فى سوهاج بينها طريق دون إنارة والخبراء يعتبرونها لاتناسب مكانته



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05/02/2010

وسط حراسة أمنية مشددة افتتح الرئيس «مبارك» خلال زيارته محافظة سوهاج، أمس، ٣ مشروعات تنموية وخدمية شملت المرحلة الأولى من طريق «الصعيد - البحر الأحمر» بطول ٤١٢ كيلومتراً وتكلفة مليار و٨٠٠ مليون جنيه، ومستشفى الهلال للتأمين الصحى بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه والمستشفى العسكرى التابع للقوات المسلحة بمدينة مبارك الطبية □

وقال مصدر مسؤول بديوان عام المحافظة، رفض ذكر اسمه، إن طريق «الصعيد - البحر الأحمر» افتتح دون إنارة مما يعد مشكلة كبيرة تواجه السير عليه ليلاً ، ودون ازدواجه الذى يستغرق نحو ٤٠ شهراً □

وأكد المصدر، عدم وجود خطة لدى وزارة الاستثمار المشرفة على إنشاء الطريق لإنارته فى الوقت الحالى، لافتاً إلى أن الدكتور محمود محبى الدين، وزير الاستثمار، أكد فى آخر زيارة للمحافظة لتفقد الطريق أنه ستم الاستعاضة عن إنارة الطريق فى الوقت الحالى بتركيب العلامات الإرشادية والتحذيرية والعواكس الأرضية وإقامة الحواجز الخرسانية لتأمين السيارات □

وأكد المهندس طارق الجزار، مدير عام الطرق الاستثمارية بهيئة الطرق، أن إنارة الطريق ستم لاحقاً بإنارة المناطق والكيانات التى ستتولد من المشروعات التنموية حول الطريق □

مشروعات لا تتناسب مع مكانة رئيس دولة

واعتبر خبراء سياسيون أن افتتاح الرئيس مبارك عدداً من المشاريع، خلال الآونة الأخيرة، يعد تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة، ومحاولة لإثبات تحقيق البرنامج الانتخابى للرئيس، و«الذى لم يتحقق منه سوى القليل «بحسب تعبيرهم - منتقدين مشاركة الرئيس فى افتتاح مشروعات صغيرة لا تتناسب مع «قيمة رئيس دولة».

وانتقد الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، افتتاح الرئيس مثل تلك المشاريع، قائلاً: «ليس من مهمة رئيس الدولة افتتاح كوبرى أو طريق أو محطة صرف صحى»، أو أى مشروعات صغيرة لا تتناسب مع «قيمة رئيس دولة»، مشيراً إلى أنه كان يفضل مشاركة الرئيس فى عدة أنشطة دولية حدثت فى الفترة الماضية مثل القمة الأفريقية فى أديس أبابا وقمة أمريكا اللاتينية □

وأضاف نافعة: جرت العادة لدى العقلية الجماعية المصرية أن هناك مشروعات وهمية يتم افتتاحها، فيأتون بالأبقار والزرع ويتم رصف طريق بوسط الصحراء، إلى أن يتم افتتاح المشروع من قبل المسؤولين ثم تتم إزالتها على الفور □

وقال «إن الرئيس مبارك يريد أن يعطى انطباعاً لدى الجميع بأنه قادر على أداء واجباته، خاصة مع ما يتردد من أقاويل حول حالته الصحية، «فيريد أن يقول إن تلك شائعات لا أساس لها من الصحة، ويشارك فى أحداث عامة يغطيها الإعلام بصورة كثيفة».

المصدر : المصري اليوم